

81 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الأول) (الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صلي قال
شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نعید قليل يا شيخ حتى يتصل الكلام - 00:00:00

تقرأ منين؟ من وسط الصفحة؟ نعم وكثير من الناس. وكثير من الناس يذكرون من هذه الانواع وسط الصفحة. نعم. وكثير من الناس
يذكرون في هذه الانواع من الشرك منافع ومصالح. ويحتاجون إليها بحجج من جهة الرأي او الذوق. او من جهة التقليد - 00:00:18
المنامات ونحو ذلك. طب يقصد علشان نربط الحديث بعضه بعض؟ يقصد ما يفعله المبتعدة الذين يقعون في البدع والشركيات من
الاستعانتة بغير الله عز وجل والاستغاثة والاستشفاعة بالاحياء وبالاموات وبالاشجار والاحجار والمشاهد والاثار والذين - 00:00:38
في هذه الامور على الزهد قصدي على يعني يقولون في هذه الامور على المنامات والاحلام. والذين يرون ان هذا من مظاهر الزهد
والورع والعبادة. اي التعلق بالاولياء والصالحين. وبعضهم ايضاً يعبد الملائكة الى اخره. هذه الانواع وهذه الشفاعات - 00:00:58
هي التي يتكلم فيها الشيخ ويقول ان بعض الناس يذكرون فيها منافع ومصالح تحدث لبعضهم وهذا من الابتلاء والفتنة نعم وجواب
هؤلاء من طريقين احدهما الاحتجاج بالنصل والاجماع. والثاني القياس هو الذوق والاعتبار ببيان ما في ذلك من الفساد - 00:01:17
فإن فساد ذلك راجح على ما يظن فيه من المصلحة. أما الاول فيقال قد علم بالاضطرار من دين الاسلام وباجماع سلف الامة وائتمتها
ان ذلك ليس بواجب ولا مستحب. وعلم انه - 00:01:41

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا للناس ان يدعوا الملائكة والانبياء والصالحين. طبعا هنا
ستلاحظون ان الشيخ من اجل احكام الاستدلال. سيذكر الاستدلال على باطلهم بوجهين. وهذا في الحقيقة - 00:02:01
يعتبر من اقوى وجوه الاستدلال يعني يحكم على على على الخصم الامر حتى لا يستطيع ان يفر هو الان الشيخ من الان فما بعد
سيستدل على على بطلان مذاهبهم سواء اصحاب البدع الشركية او البدع يعني - 00:02:21

ما دون الشركية الذين يحتاجون بحجتهم الواهية ستذل عليهم الوجهين. الوجه الاول ان كل عبادة من عبادتهم هذه لا دليل عليها من
الكتاب والسنة ولا من اثار السلف. يعني بمعنى انهم ليس عندهم اي دليل - 00:02:41
هذا قضية. القضية الاولى ايضاً سيرجع عليهم مرة ثانية. ويقول بالعكس الدليل قام على ظد ما تقولون فهو بعد ما فرغهم
من الاستدلال ما ترك الامر على يعني هذا الامر بل رجع عليهم مرة اخرى قال بل العكس - 00:02:59

الادلة كلها متواترة ومتضارفة على تبديع اعمالكم والقول بشرك بشركة ما كان منها شرك هذا دليل يعني تسمى يعني آآ طريقة آآ
محكمة لانه كان كثير من الناس يبدأ بالاستدلال على منعها ثم يذكر ان - 00:03:20

ليس عندهم دليل. الشيخ عكس علشان يعني اذهانهم عكس بمعنى انه قال انت في كل ما تفعلونه ما عندكم دليل اطلاقا هاتوا لنا دليل
ما يأتون بدليل. ثم بعد ذلك قال ومع ذلك ما دام ما عندكم دليل انا عندي دليل على انكم على الباطل. والادلة كذا كذا - 00:03:41
نعم وعلم انه لم يكن النبي صلى الله عليه واله وسلم بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا للناس ان يدعوا الملائكة والانبياء والصالحين.
ولا يستشعروا بهم لا بعد مماتهم ولا في مغيبهم. فلا يقول احد يا ملائكة الله - 00:04:01
اشفعوا لي عند الله. سلوا الله لنا ان ينصرنا او يرزقنا او يهدينا. وكذلك لا يقول لمن مات من الانبياء والصالحين يا نبي الله

يا رسول الله ادعوا الله لي سل الله لي استغفر الله لي سل الله - 00:04:22
علي ان يغفر لي او يهديني او ينصرني او يعافيني. ولا يقول اشكو اليك ذنبي او نقص رزقي او تسلط العدو علي او اشكو اليك فلانا الذي ظلمني. ولا يقول انا نزيلك انا ضيفك انا جارك. او انت تجib - 00:04:42

خير من يستجير او انت خير معاذ يستعاذه. ولا يكتب احد ورقة ويعلقها عند القبور لا يكتب احد محظرا انه استجار بفلان. ويدعو بالمحضر الى من يعمل بذلك المحضر. ونحو ذلك مما يفعل - 00:05:02

اهل البدع من اهل الكتاب وال المسلمين. كما يفعله النصارى في كنائسهم. وكما يفعله المبتدعون من المسلمين عند قبور الانبياء والصالحين او في مغيبهم. فهذا مما علم بالاضطرار من دين الاسلام وبالنقل المتواتر - 00:05:22

وباجماع المسلمين ان النبي صلي الله عليه واله وسلم لم يشرع هذا لامته. وكذلك الانبياء قبله لم شيئا من ذلك بل اهل الكتاب ليس عندهم عن الانبياء نقل بذلك. كما ان المسلمين ليس عندهم عن نبيهم صلي الله - 00:05:42

عليه واله وسلم نقل بذلك. ولفعل هذا احد من اصحاب نبيهم والتابعين لهم باحسان. ولاستحب ذلك احد من ائمة المسلمين لا الائمة الاربعة ولا غيرهم. ولا ذكر احد من - 00:06:02

ائمه لا في مناسك الحج ولا غيرها انه يستحب لاحد ان يسأل النبي صلي الله عليه واله وسلم عند قبره ان يشفع له او يدعو لامته او يشكو اليه ما نزل بامته من مصائب الدنيا والدين. وكان - 00:06:22

يتلون بانواع من البلاء بعد موته. فتارة بالجذب وتارة بنقص الرزق. وتارة بالخوف وقوه العدو وتارة بالذنب والمعاصي. ولم يكن احد منهم يأتي الى قبر الرسول صلي الله عليه واله وسلم - 00:06:42

ولا قبر الخليل ولا قبر احد من الانبياء فيقول نشكو اليك جذب الزمان او قوه العدو او كثرة الذنب ولا يقول سل الله لنا او لامتك ان يرزقهم او ينصرهم او يغفر لهم. بل هذا وما يشبهه من البدع المحدثة - 00:07:02

التي لم يستحبها احد من ائمة المسلمين. فليست واجبة ولا مستحبة باتفاق ائمة المسلمين طبعا لان لآن آا اصل هذا كله ان العبادة توقيفية. العبادة توقيفية. ما لم يرد به نص في امور العبادة - 00:07:22

هذا لا يجوز العمل به لانه لا يعبد الله الا بما شرع. ولذلك وصف الله عز وجل المبتدعة والمشركين بأنهم شرعا من الدين ما لم يأذن به الله فلا يجوز ان يعبد الله الا بما اذن الله به مما شرعه وشرعه رسوله صلي الله عليه وسلم - 00:07:42

نعم وكل بدعة ليست واجبة ولا مستحبة فهي بدعة سيئة وهي ضلاله باتفاق المسلمين. ومن قال في بعض البدع انها بدعة حسنة. فاما ذلك اذا قام دليل شرعي انها مستحبة. فاما ما ليس بمستحب - 00:08:01

ولا واجب فلا يقول احد من المسلمين انها من الحسنات التي يتقرب بها الى الله. يعني يا اهل البدع قد يتمسكون احيانا بالقشة. قضية بدعة حسنة وبدعة سيئة هذه لم يرد فيها تفصيل ابدا عند السلف الا في مثال واحد - 00:08:21

وهو ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما استأنف كصلاة التراويح اي امر بها ولم تكن تفعل بعد ان توقف عنها النبي صلي الله عليه وسلم لما استأنفها وعمل بها قال له احد الصحابة هذه بدعة او احد الناس اهذه بدعة فقال عمر - 00:08:41

بدعة حسنة او نحو هذا الكلام. وسبب ذلك ما اشار اليه الشيخ انها ليست بدعة باطلاقها هذا من باب التجوز في اطلاق البدعة. انها بدعة حسنة لانها قام دليل شرعي على انها مستحبة. اذا لها اصل دليل لها اصل - 00:09:01

ولها دليل. فلا يقاس عليها غيرها. لا يقاس عليها غيرها. فهي اولا ما عمل به النبي صلي الله عليه وسلم وتوقف عنها وعلل توقفه لـ تشرع طبعا تشرع في حياته فكان هذا فيه اشارة الى انه بعد وفاته حينما ينقطع الوحي لا مانع من الرجوع اليه. هذا - 00:09:19

من فحوى خطاب النبي صلي الله عليه وسلم والامر الثاني ان الذي شرعا من الخلفاء الراشدين بناء على ان النبي صلي الله عليه وسلم عمل باصلها فكانت من سنة الخلفاء الراشدين. فان هنا سماها عمر بدعة حسنة. من باب التجوز والمشاكلاة والرد على اللفظ بالمثل. وهذا كثير في لغة العرب - 00:09:39

ما قصد عمر انها بدعة على المعنى الشرعي والاعتباري. انما قصد مشاكلاة لفظ القائل حينما قال بدعة قال نعمة البدعة قال عمر نعمة

البدعة رضي الله عنه فعلى هذا هذه مسألة فردية لها تفسيرات ولها ضوابط ولها اصول شرعية لا يقاس عليها غيرها -
اطلاقا حتى لو فرضنا انها سميّناها بدعة حسنة او نعمة البدعة كما قال عمر مع انه ما قال نعمة البدعة لو فرضنا انها بقيّنا على هذا
اللفظ فان هذا لا يتتجاوز هذه القضية وهي صلة التراویح لاسباب شرعية معلومة. وهي كون النبي صلى الله عليه وسلم صلی -

00:10:19

ثم توقف عنها لتعليل انتهی بعده وفاته. وهو خشية ان تفرض نعم ومن تقرب الى الله بما ليس من الحسنات المأمور بها امر ايجاب ولا استحباب. فهو ضال متبع للشيطان - 00:10:40

سبيله من سبيل الشيطان. كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطأ وخط خطوطاً عن يمينه وشماله ثم قال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها - [00:10:57](#)

يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيمما فاتبعوه ولا يتبعوا التبل فتفرق بكم عن سبيله فهذا اصل جامع يجب على كل من امن بالله ورسوله ان يتبعه. ولا يخالف السنة المعلومة - 00:11:17

وسبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار اتبعوهم باحسان. باتباع من خالف السنة والاجماع قديم لا سيما وليس معه في بدعته امام من المسلمين. ولا مجتهد يعتمد على قوله في الدين. ولا - 00:11:37

ان يعتبر قوله في مسائل الاجماع والنزاع فلا ينخرم الاجماع بمخالفته ولا يتوقف الاجماع على موافقته ولو قدر انه نازع في ذلك عالم مجتهد لكان مخصوصا بما عليه السنة المتوترة واتفاقا - 00:11:57

الائمة قبله فكيف اذا كان المنازع ليس من المجتهدين؟ ولا معه دليل شرعي وانما اتبع من تكلم في الدين بلا علم ويجادل في الله بغير علم ولا هدى، ولا كتاب منبر. فالشيخ يقصد بهذا امور بهذه العبارة الاخيرة في الحقيقة - 00:12:17

يعني اشياء مفيدة جدا. الشيخ يعني رمز اليها او اشار اليها بایجاز. وهي اولا انه قولها لو قدر انه نازع في ذلك عالم. هنا يشير الى زلة العالم طيب لو قدر افتراء له قدر ان عالما من: العلماء نازع خالف عموم اهل السنة في قضية من القضايا. ايكون: هذا العالم -

00:12:37

طبعاً لا لماذا؟ لأنه أولاً ليس بمعصوم اذا افترضنا انه جاء بشيء يخالف قواعد السلف القطعية اول شيء ليس بمعصوم. الامر الثاني يحمل على انه زلة من العالم. والزلة من العالم لا تلغي اعتباره وعلمه وقدره لكنه لا يتعين على زنته - 00:13:02

فهو مقسوم بما عليه السنة المتواترة وبما عليه اجماع السلف مقسم فيما زل فيه وخالفوا فيه الامر الاخر انه لا يعرف ان احدا من اهل العلم المعتبرين: صاد، بعن، عل، غب، نهج السلف وخف، امده عل، الامة - 22:13:00

لابد ان يتميز الحق عن الباطل بعموم العلماء. قد ينزل منهم الواحد والاثنين لكن يتبيّن المنهج بالآخرين هذا امر الآخر فيما يتعلق قد يكتبه، وقع في، نزالت مفيدة لمفيدة ليست بعن. مناهج - 00:13:45

قد يقول عالم من العلماء بقول من اقوال المرجنة لكن لا يقول بجميع اقوال المرجنة قد يقول عالم من العلماء بقول من اقوال الخواجہ لکن لا يقہا بجمعه اقوال الخواجہ - 00:14:05

ع^ن المحتوى: ممنوعه كا من نازع الـسـافـ - 00:14:15

نزاً يتعلّق بتأسیس ضلاله او بن يكون صاحب منهجه من مناهج الفرق الكبرى التي ظلت على السنة فليس من اهل العلم المعتبرين

00:14:30

ليسوا من مجتهدين. نعم قد ينتحلون بعض الناس. يعني الشيعة مثلاً تنتحر. الحسن والحسين وائمه آل البيت. لكنه انتحال كاذب.
اكثر على دينه لـ تقبيل المصحف ونحو ذلك. لكنه انتحال. فالله اعلم. انتقال آل البيت الى الشام. 00:14:54

١١. الست أكثر ما يتبرأون من الشعنة وأكثر ما يتعوذون منها: الشعنة وأكثر ما يتأنذون من الشعنة اذا فليسوا قدوة لهم وبكتابه: وهذا

- تأتي بعدهم القدرة. مثلاً انشأ القديري معبد الجنبي. ذكر ان عنده شيء من العلم لكنه طویل علم. توب قبل ان ينضج فصار يماري

00:15:12

جادل فاغتر فصار من ائمة الضلالة نسأل الله العافية لكن ليس بعاد غيلان دمشق متخلقاً وليس بعالماً. ثم جاء بعده مؤسسة الجنمية.

الجعد والجهم والمعتز والواصل بن عطاء وعمرو بن - 00:15:33

ليسوا علماء. غاية ما يقال ان بعضهم تميز بالزهد فقط ثم هكذا دواليك وما من فرقه انتسبت الى عالم الا وتكتذب عليه او تزيد عليه المرجية انتسبت الى ابي حنيفة لكن قالت باكثر مما قال به. الاشاعرة انتسبت الى الاشعري لكنها قالت - 00:15:48

بل باكثر مما طلبه بل تعودت وتبرأت من عقيدة الاشعري. الحقيقة وهكذا بقيت رؤوس الفرق. اذا نخلص الى انه قول الشيخ فكيف اذا كان المنازعة ليس من المجتهدين؟ بانه ليس من بحمد الله من - 00:16:10

اهل الاهواء رؤوس البدع ليس منهم قدوة في الدين وما حدث من زلات العلماء امور محدودة واذا تميز الطبق بالاحبة في الله نعم بل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع كونه لم يشرع هذا فليس هو واجبا ولا مستحبنا. هنا بدأ الشيخ بما نبهتكم عليه - 00:16:27

انتهى من من القول بانهم ليس عندهم دليل اهل بدع فبدأ يرجع عليهم الان وبها جهم وهو يقول الدليل على عكس ما تقولون. فهنا بدأ يستدل على ان بدعهم على الباطل جملة وتفصيلاً. نعم - 00:16:50

فانه قد حرم ذلك وحرم ما يفضي اليه. كما حرم اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد. طبعاً نقف عند هذا المقطع لانه بداية موضوع

جديد ويكون هو بداية درسنا ان شاء الله الاسبوع القادم - 00:17:11

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اه نعود الى كتاب شيخ الاسلام الفتاوى قد وصلنا الى صفحة مائة وثلاث وستين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:17:26

وبعده قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى بل ان النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه لم يشرع هذا فليس هو واجبا ولا مستحبنا. فانه قد حرم ذلك وحرم ما - 00:17:50

لا يفضي اليه كما حرم اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد هذا الكلام نذكركم باصله وهو ان الشيخ كان يرد على اه اصحاب التوسل البدعي والذين زعموا ان بدعهم مشروعة وهو كما قلت لكم سابقاً - 00:18:04

آآ يعني نصف مقولتهم من وجهين الوجه الاول التأكيد ان اعمالهم هذه ليس عليها دليل ليس لها اطلاقاً وهي عبادة والعبادة توقيفية لا تجوز الا بدليل ثم رجع عليكم مرة اخرى واستدل عليهم من ناحية اخرى وقال وقد مع انه لم يرد دليل بدعكم هذه فانه - 00:18:28

بالعكس وردت الادلة بالتهي عنها نهياً صريحاً. فهو الان يقرر الاجانب الثاني وهو ان الله قد حرم هذه البدع والوسائل الشرك ومنها التوسل البدعي الذي تعلق به هؤلاء. نعم. ففي صحيح مسلم الجندب ابن عبدالله رضي الله عنه ان النبي - 00:18:56

الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد افلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته لعن الله اليهود - 00:19:16

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد يحذر ما فعلوا قالت عائشة رضي الله عنها ولو ذلك لا يبرز ولكن كره ان يتخذ مساجداً واتخاذ المكان مساجداً هو ان للصلوات الخمس وغيرها كما - 00:19:36

هنا المساجد لذلك والمكان المتخد مساجداً انما يقصد فيه عبادة الله ودعاؤه لا دعاء المخلوقين حرم صلى الله عليه وسلم ان تتخذ قبورهم مساجد بقصد الصلوات فيها كما المساجد. وان كان القاصد لذلك - 00:19:56

يقصد عبادة الله وحده لأن ذلك ذريعة. لأن ذلك ذريعة الى ان يقصد المسجد لاجل صاحب القبر والدعاء والدعاء به والدعاء عنده. فهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ هذا المكان لعبادة الله وحده - 00:20:16

لان لا يتخد ذريعة الى الشرك بالله. والفعل اذا كان يفضي الى مفسدة وليس فيه مصلحة راجحة ينهى عنه كما نهي عن الصلوات

عن الثالثة لما في ذلك من المفسدة الراجحة. وهو التشبيه بالمشركين - [00:20:36](#)
الذي يفضي الى الشرك وليس في قصد الصلاة في تلك الاوقات المستحقة لامكان التطوع في غير ذلك من الاوقات لهذا تنازع العلماء
في ذوات الاسباب فسوغها كثير منهم في هذه الاوقات. وهو اظهر قول العلماء لان النهي اذا كان - [00:20:56](#)
اشد الذريعة ابیح للمصلحة الراجحة. وفي يحتاج اليه في هذه الاوقات. ويفوت اذا لم يفعل فيها فتفوت مصلحتها فابیح لها فيها
من المصلحة الراجحة بخلاف ما لا سبب له فانه يمكن فعله في - [00:21:16](#)
هذا الوقت فلا تفوت بالنهي عنه مصلحة راجحة. وفيه مفسدة توجب النهي عنه. هذه المسألة فصلها شيخ الاسلام اه اکثر من مرة في
كتبه وهي مسألة اوقات النهي انه قسمها في بعض الموضع الى قسمين. اوقات النهي الثالثة قسمها الى قسمين - [00:21:36](#)
اه كما قلت في حديث عمرو ابن عبد الذي فيه تفصيل لهذه القضية فنحن نعرف ان اوقات النهي تبدأ من صلاة الفجر بالنسبة للاول من
صلاة الفجر الى بعد طلوع الشمس - [00:22:00](#)
هذا على الراجح فهذا الوقت فيه سعة شيخ الاسلام قال ان هناك وقت تحريم قاطع ووقت نهي. وقت التحرير القاطع هو اثناء طلوع
الشمس يعني مثلا العشر دقائق التي تطلع فيها الشمس - [00:22:16](#)
فهذه يرى انها محمرة قطعا حتى في معدرات الاسباب لانه الدقائق المعقودة ممكنة الثاني فيه انسان مثلا دخل المسجد يريد ان
المسجد اذا ينتظر قليلا لان هذا الوقت بالذات وقت الطلوع - [00:22:37](#)
لان النهي ورد على حالتين اثناء طلوع والنهي المطلق ما بين وقت طویل اما وقت الزوال فكله وقت نهي وهو قصير جدا ليس
بطویل. فيبدو لي انه يدخله شيخ الاسلام في مسألة - [00:22:54](#)
حتى عند ذوات الاسباب. لان الانسان ينتظر قليلا ثم تقول من صلاة العصر الى غروب الشمس صلاة العصر يجوز لكن اثناء الغروب
النهي شديد ويعتبر محرم الصلاة فيه محمرة لانه هو الوقت الذي - [00:23:13](#)
نفوس المشركين وعبادتهم النهي عن النوعين وقت النهي فيه مطلق وفيه نهي شديد محرم وهو اثناء الطلوع واثناء الغروب واثناء
الزوال اثناء يعني قيام الشمس آاثناء الزوال في هذه الاوقات المحددة - [00:23:41](#)
الطلوع مباشرة والغروب مباشرة. والزوال مباشرة. هذه نهي فيها شديد قبل ذلك من الاوقات التي هي اوقات نهي
فالامر فيها كما قال يجوز في فعل ذوات الاسباب وان كان المسألة خلافية. نعم - [00:24:03](#)
يقاس بعد الغروب يعني بعض المشايخ يقولون عشر دقائق وبعضهم يقول ربع ساعة يعني طبعا قرص الشمس ما يستمر ولا حتى
ثلاث دقائق من حين يرتكز او يطلب قرن الشمس من المشرق الى ان يطلع جميع القرص ما يستغرق ثلاث دقائق اقل - [00:24:23](#)
وكذلك الغروب اقل من ثلاث دقائق ما بين بداية يعني ارتکاز قرص الشمس على المغيب الى ان يغيب جميع القرص اقل من ثلاث
دقائق لكن ما قبل ذلك بدقيقات وما بعده بدقيقات محسوب - [00:24:48](#)
لان المسألة نسبية. سمعت من بعض مشايخنا انه قال ربع ساعة الوقت النهي الشديد انه يكون ربع ساعة او عشر دقائق او عشر دقائق
فالارجح انه في حدود العشر والمسألة نسبيا عندما المؤكد انه اثناء الطلوع مباشرة لا يجوز - [00:25:06](#)
في حال انسان ينتظر دقائق واثناء الغروب مباشرة لا تجوز تجوز الصلاة بحال وكذلك اثناء الزوال لكن الزوال امره خفي قد لا تبين
امرها فلذلك الامر فيها تشهد. نعم ما ادرني قلت لك صلاة الامام - [00:25:23](#)
يوم الجمعة الانسان يتennifer اثناء الزوال الاولى ينتظر دقائق. اذا رأى ان الساعة على الزوال ينتظر كيف المسجد خير له ان ينتظر بس
لا يجلس ينتظر دقائق. هذا هو الاولى ولا الصلاة اثناء زوال فيها نهي شديد. نعم. فاذا - [00:25:42](#)
في صحيح مسلم وابي داود اي وابن ماجة. والنمسائي وابن ماجة عن ابى هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر
امه فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يأذن لي - [00:26:04](#)
فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الاخرين. وهذه الزيارة التي تنفع في تذكرة الموت تشرع ولو كان المقتول
كافرا. بخلاف الزيارة بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت - [00:26:30](#)

تشرع الا في حق المؤمنين. واما الزيارة البدعية فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت حوانج. او يطلب منه الدعاء شفاعة او يقصد عند قبره لظن القاصد ان ذلك ادوات لظن القاصد ان ذلك للدعاء - [00:26:50](#)

اذن الشيخ هنا ذكر ثلاث صور من الزيارة البدانية هذه الصور في الغالب انها يعني تدخل فيها كثير من صور الزيارات البدعية. سواء كانت شركة او نحوها. الصورة الاولى من - [00:27:10](#)

البدعية ان يقصد الزائر طلب الحوانج من الاموات. هذه منها ما هو شركي وهو الغالب ومنها ما هو بدعي. والنوع الثاني من اصدار البدعية طلب الدعاء والشفاعة كأن يطلب منه ان يطلب من الميت ان يدعوه له او يطلب من الميت ان يشفع - [00:27:24](#)

فعله هذى عند اهل البدع اليوم. كثيرة جدا يطلبون منه حتى وان كانوا غائبين زيارات زيارات القبور. يطلبون منهم الدعاء اي من الاموات ان يدعوا لهم ويشفعوا لهم. اغلبه بدعي - [00:27:44](#)

وقد يكون منه صور تركية وقد يملكون منه صور شركة. الصورة الثالثة ان يقصد الدعاء عند قبره تبركا. اي ان يقصد التبرك بالدعاء عند القبر وهذا ينظم اغلب صورة عند اهل البدع اليوم - [00:28:04](#)

واشكال الزيارات البدعية عند الام هي الاخيرة اي التبرك بقصد الدعاء حتى دعاء الله عز وجل. قبل ان يدعوه الله عند القبر. بقصد الدعاء عند القبر زعموا منه هذا المكان المبارك - [00:28:26](#)

او انه في هذا المكان او ان هذا من مواطن الاجابة من مواطن الاجابة او غير ذلك من التوهمات والتلبيسات التي ليس الشيطان بها على هؤلاء نسأل الله العافية اذا عندنا بدعية الحوانج ادعوه من دون الله عز وجل ان يطلبوا من الميت بالدعاء - [00:28:44](#)

الثالثة التبرك او بالشخص او بالذات او بالزمان الذي يحل في هذا الوقت عند القبر ونحو ذلك. هذا نسأل الله للجميع التوفيق والسداد.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:10](#)